

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَحَدَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ وَقَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرٍ : الْقَحَّادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ . وَهُوَ الصُّنْدُبُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ . وَخَطَّ شَمْرٍ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّ زَيْدَهُ مَا خُوذُ مِنْ قَحْدَةِ السِّنَامِ وَهِيَ أَصْلُهُ وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .  
ف - د - د .

الْفَدِيدُ : رَفَعُ الصَّوْتِ أَوْ شَدَّ تَهُ أَوْ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ أَوْ صَوْتٌ عَدُوٌّ الشَّيْءِ أَوْ صَوْتٌ عَدُوٌّ لَهَا مَعَ رُعَاتِهَا وَحُدَاتِهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ قَالَا : فَأَدْرَكَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدَانِ فَدِيدِ الْجَمَلِ ؟ قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ : لَلْعَامِدُ إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا . يُقَالُ فَدِدَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ إِذَا عَلَا صَوْتُهُ . أَرَادَ أَنْ نَهَمَا كَمَا يَعْدُو وَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدُوِّهِمَا صَوْتٌ . أَوْ الْفَدِيدُ صَوْتٌ كَالْحَفِيفِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا الْفَدُ فَدَةٌ وَقَدْ فَدَّ يَفْدُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ فِي الْكُلِّ أَيْ مِمَّا تَقَدَّمُ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ فَدًّا وَفَدِيدًا وَفَدُ فَدَةٌ . وَالْفَدَّادُ كَكَتَّانِ : الرَّجُلُ الصَّيِّتُ أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ الْجَافِي الْكَلَامِ الْغَلِيظُهُ كَالْفُدُ فُدٍ كَهْدُ هُدٍ وَالْفُدُ فُدٍ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَهَذِهِ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ . وَالْفَدَّادُ : الشَّدِيدُ الْوَطَاءُ فَدَّ يَفْدُ فَدًّا وَفَدِيدًا وَفَدِيدًا وَفَدُ فَدٌ : اشْتَدَّ وَطَأُوهُ فَوَقَّ الْأَرْضَ مَرَحًا وَنَشَاطًا وَفِي الْحَدِيثِ حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ : وَقَدْ كُنْتُ تَمَشِّي فَوَقَّي فَدَّادًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنْ الْأَرْضَ إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ وَذَا خُيْلَاءَ وَسَعَى دَائِمٍ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَدَّادَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبِيرًا وَبَطْرًا . وَالْفَدَّادُ : مَالِكُ الْمَيْتِينَ فِي الْإِبِلِ هَكَذَا بِصِغَةِ الْجَمْعِ فِي نُسُخَتِنَا وَفِي غَالِبِ الْأُمَّهَاتِ اللَّسُوبِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ الْمَائِتَيْنِ تَثْنِيَّةَ الْمَائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمَيْتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدَّادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَّاجٍ وَبِتَّاتٍ . وَالْفَدَّادُ أَيْضًا : الْمُتَكَبِّرُ الْبَطْرُ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَقَدِّمِ ج : الْفَدَّادُونَ

وهم أيضاً الجَمَّالُونَ والرَّعِيَّانُ والبَقَّارُونَ والحَمَّارُونَ قاله أبو العباس في  
 تفسيره قوله : الجَفَاءُ والقَسْوَةُ في الفَدَّادِينَ . وقيل : الفَدَّادُونَ :  
 الفلاحون قال الزَّخَرِيُّ : لِمِصْبَاحِهِمْ في حُرُوثِهِمْ وتقول : من صَحِبَ الفَدَّادِينَ فلا  
 دُنْيَا نال ولا دين . وقال ثعلب : الفَدَّادُونَ : أَصْحَابُ الوَبَرِ لِغِلَظِ أَصْوَاتِهِمْ  
 وجَفَائِهِمْ وهم أَصْحَابُ البَادِيَةِ . وفي شرحِ شَيْخِنَا : وهم الذين يَسْكُنُونَ  
 الفَدَّادِيَةَ وقال أبو عمرو : هي الفَدَّادِينَ مُخَفَّفَةً واحِدُهَا : فَدَّانٌ بالتشديد  
 وهي البَقَرُ التي يُحْرَثُ بها وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلَظَةٍ . وقال أبو عُبَيْدٍ :  
 ليس الفَدَّادِينَ من هذا في شيءٍ ولا كانت العربُ تَعْرِفُهَا إنما هذه للروم وأهل الشام  
 إِذْ ما افْتَتَحَتِ الشامُ بعدَ النبيِّ A ولكنهم الفَدَّادُونَ بتشديد الدَّالِ واحدهم  
 فَدَّادٌ . قال الأَصْمَعِيُّ : وهم الذين تَعَلُّ أَصْوَاتُهُمْ في حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ  
 وَمَوَاشِيهِمْ وما يُعَالِجُونَ منها وكذلك قال الأَحْمَرُ .  
 وقيل : هم المُكْتَبِرُونَ من الإِبِلِ وهم مع ذلك جُفَاءَةٌ أَهْلُ خَيْلَاءٍ . والفَدَّادِيَةُ :  
 بهاءٍ : الضُّفْدَعُ لِتَقْيِقِهَا مَأْخُوزٌ من الفَدِيدِ وهو الجَلَابِيَةُ . والفَدَّادِيَةُ :  
 الجَدِيانُ وَيُخَفَّفُ في الأَخِيرِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وأنشد :  
 أَفَدَّادَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَقِيئَةٌ ... عِنْدَ الإِيَابِ بِخَيْبَةٍ صُدُودِ